

6- شرح أبواب الجهاد من جامع الترمذي

عبدالله السعد

قال ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى في كتابه الجامع قال باب ما جاء في فضل الخيل اذا الخيل لها فضل لعل ابو عبد العزيز ينتبه. اذا الخيل لها فضل - [00:00:00](#)

ولها مكانة في الشرع وقد جاء الثناء عليها وجاءت النصوص بتقسيم اصحاب الخيل الى ثلاثة اقسام الذين يربطونها في سبيل الله. فهذه هي الدرجة الاولى وها الذين يربطونها ويريدون يعني استعمالها في المباحات - [00:00:22](#)

ليس المغنم والجهاد وانما ستر كفاية فهذه الدرجة الثانية وهؤلاء ليس لهم اجر لانهم انما يعني فعلوا هذا الامر يتعلق نعم بحاجتهم الدنيوية والثالث الذي يربطها نعم ويريد استعمالها في الشو وفي خلاف الخير وضده - [00:00:58](#)

فهؤلاء قد ارتكبوا اثما نعم وسوف يأتيها فضل الخيل وتقدم لنا ما اخبركم به عن احد الاخوان واسمه عبد المجيد المطيري وكان له اسطبل وقد حدثني يعني باشيء تعجبت منها - [00:01:31](#)

فقال انه كان احد اصحابي كل يوم يغتسل بسبب ان يعني فيه مس من الجن تأتي الى هذه الجنية ويحصل ما يحصل فيغتسل واما نعمل يعني تأتي له وهو في النوم - [00:01:59](#)

فقام واوكبه على الحصان بدون سرج قال فلم تأته مرة اخرى نعم ثم بعد مدة عندما عادت وعاد الى على وذهبت وقلا ايضا لنا ان الممسوس لا يستطيع ان يقترب من الفرس العربي. من الحصان العربي - [00:02:28](#)

لا يستطيع ان يقترب فقال في واحد سوداني قلنا تعال الى الحصان اكتب اقترب ما استطاع حتى سقط نعم والذي اعجب من هذين ان احد اصحابه ايضا او واحد يبدو انه مسحوب فيه شيء - [00:03:00](#)

من السحب او او نحو ذلك فاخذ شعرات من جبهة الفرس ولصقها في وجهه في وجه صاحبه فرأسا تقيء واخرج الذي ماذا؟ الذي فيه واخرج الذي فيه ومعلوم يدري الدكتور حسن ان المسحور عافانا الله واياكم يعطونا اشربة واشياء حتى ماذا - [00:03:26](#)

حتى يستفرغ واحيانا يصعب عليه مسكين ان يستفرغ لكن هذا راسم من وضع الشعرات في جبهته ووجهه واشن استفرغ نعم وانا كنت احدث نفسي يعني اقول سبحان الله يعني الرسول عليه الصلاة والسلام كما سوف ياتي يقول الخير معقود في - [00:03:57](#)

بنواصي الخير الى يوم القيامة العدو والمغنم والان الخيول يعني لا تستعمل في الجهاد نعم طبعاً جاءت النصوص بانهم سوف يستعملونها لكننا الان يعني في هذا الوقت تقريبا ولجأت النصوص ان عندما يعلقون سيوفهم في اغصان الزيتون - [00:04:24](#)

فيأتيهم الصريخ الحديث في الصحيح يأتيهم الصبيخ بان الدجال قد خلفكم في اهل اليكم ودراويكم فيرسلون عشرة فوارس طليعة قال عليه الصلاة والسلام اني اعرف اسمائهم واسماء ابائهم والوان خيولهم نعم - [00:04:49](#)

عليه الصلاة والسلام يعني هذه القصص وغيرها وقالوا حتى انهم يعني سمعت ايضا تكبير في الاذاعة اذاعة الرياض انهم يعالجون منها من متلازمة داون نعم وان يعني الشاص الذي ايضا عنده بعض التخلف يعني يعالج - [00:05:10](#)

نعم بالخيول وطلبت من احد الاخوة كلفت انه يدخل يعني على شبكات التواصل او قلت له جيب لي التقرير الذي في ذاته الرياض وقال وقفت عليه نعم. وقال هناك ايضا تقارير في شبكات التواصل ايضا تحدث - [00:05:37](#)

عن مثل هذه الامور فصدق عليه الصلاة والسلام ولا شك هو الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم فالخيول نعم. يعني فيها خير وفيها بركة. وفيها ايضا يعني حتى في البانها - [00:05:59](#)

علاج لمرض الكحة نعم مرض الصدر نعم فيتعالج بها من ذلك يتعالج بها من ذلك وا تعلمون عنثرة في معلقة يخاطب فرسه يعني

الواقع اللي يركبون الخيل يقولون يعني يعني ابو سليمان لعله ينتبه احد الاخوان ايضا ممن عنده يعني خيل - [00:06:21](#)

قال انه يعني هذا الحصان الذي عنده قال لا يعني يكره ان يركب صاحب دخان مم يكره ان يوكبه صاحب يتعاطى الدخان نعم فيعني فيها سبحان الله عجائب وتعلمون الفرس يعني عنده ذكاء - [00:06:49](#)

نعم ليس مثل باقي الحيوانات وايضا اذا صاحبه يعني اكرمه يحب صاحبه نعم يحب صاحبه وقد حدثني احد الاخوة نعم يعرف الشيخ اسلام انهم يعني قبل يمكن مئة سنة او نحو ذلك منجم من عائلتهم اظن من جماعتهم - [00:07:12](#)

فافتقده وهو قد توفي. المهم الفرس جالس عنده. فرس جالس عنده ووجدوا اثار الفرس يلف حوله يعني كأنه يحميه وينتظره وحكي عن بعض الخيل ايضا انها عندما مات صاحبها انها ماذا - [00:07:43](#)

نعم تأثرت انها تأثرت نعم واحد نعم فاحد الاخوة يعني او يعني اوصى والد اوصى والد لولد انه يكال يركب ولدك الفرس يعني حتى يعني باذن الله يعني يكون علاج لمزاجه. يعني هي فيها علاج وفيها نعم اشياء اخرى. نعم - [00:08:05](#)

قال حدثنا هناد بن السري ابو السري التميمي الكوفي وهو ثقة عابدت في ثلاث اربع ومئتين قال حدثنا عثر بن القاسم الزبيدي ابو زبيد الكوفي وهو ثقة توفي تسعة وسبعين ومئة - [00:08:38](#)

قال عن حسين بن عبد الرحمن السلمي الواسطي توفي سن ستة وثلاثين ومئة وهو ثقة جليل. قال عن الشعب عامر بن شراحين الشعبي الكوفي الذي يقول ما كتبت سوداء في بيضاء - [00:09:03](#)

نعم وقد توفي عام ثلاثة ومئة قال عن عروة الباغل رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخير معقود في نواصي الخيل. شف في الناصية - [00:09:20](#)

في نواصي الخيل الى يوم القيامة. الاجر والمغرم. نعم قال وفي الباب عن ابن عمر وابي سعيد وجريز وابي هريرة واسماء بنت يزيد والمغيرة بن شعبة وجابر قال ابو عيسى هذا حديث صحيح - [00:09:43](#)

وان اذهب الى ما ذهب اليها بعيسى من صحة الحديث وقد خرج الشيخان من طريق حسين ومن طرق اخرى قال وعروة هو ابن ابي الجعد الباقي وبارك من الازد قال ويقال عوة بن الجاد وابن ابي الجعد اكثروا - [00:10:06](#)

لعله ينتبه لابن محمد الصالح قال احمد بن حنبل وفقه هذا نعم. قال احمد بن حنبل رحمه الله تعالى. وفقه هذا الحديث ان الجهاد مع كل امام الى يوم القيامة - [00:10:29](#)

وهذا من فقه الحديث ليس كل فقه الحديث هذا من فقه الحديث ومن المعلوم ان السلف يفسرون الشيء ببعض ماذا ببعض معانيه يفسرون الشيء ببعض معانيه. فهذا من جملة يعني فقه الحديث - [00:10:47](#)

واما انفك الحديث كما تقدم ان في نواصي الخيل فيها الاجر والمغرم. نعم والمغرم كما قال الامام احمد الجهاد الى يوم القيامة والاجر الثواب. نعم والخير معقود في النواصي الخيل كما تقدم في العلاج بها في شعر الناصية - [00:11:07](#)

نعم قال باب ما يستحب من الخيل بعد ان بين فضل الخيل هنا اراد ان يبين ما يستحب من الخيل اي الخيل التي تستحب على اي شكل قال حدثنا عبد الله بن الصباح - [00:11:32](#)

الهاشمي البصري وهو ثقة توفي عام خمسين ومئتين قال حدثنا يزيد ابن هارون السلمي الواسطي توفي وهو ثقة ثبت في عام ستة ومئتين قال اخبرنا شيبان هو ابن عبدالرحمن التميمي - [00:11:52](#)

مولاهم النحو وتوفي عام اربعة وستين ومئة وهو ثقة جليل والى النحو ليس نسبة للنحو وانما نسبة الى نحوه بطن من الازد وهذا حدثنا عيسى ابن علي طبعها بالنسبة ابو ابو محمد العسيري موجود - [00:12:15](#)

نعم بالنسبة لعثر ابن القاسم ليس هناك عثر في الستة الا هو ليس في الكتب الستة من اسمه عبثور سواه وهو ثقة وهذا لعلي سجله الشيخ الحابث نعم قال نعم - [00:12:48](#)

حدثنا عيسى ابن علي ابن عبد الله ابن عباس القرشي الهاشمي وعيسى ابن علي هذا يعني لم يروي عن ابيه سوى هذا الحديث لم يروي عن ابيه حديثا مسندا سوى هذا الخبر الذي معنا - [00:13:13](#)

قال ابن معين لم يكن به بأس يعني انه يعني ليس بمتهم ولكن طبعا هذا الخبر يعني فيه نكاة يعني كونه لم يروه الا عيسى بن عبدالله وهو لم يسند حديثا سواه - [00:13:40](#)

وايضا طبعا غرابة هذا الاسناد قال قال يحيى ابن معين وهو غريب. وقال البزار لم يروي عن ابيه حديثا مسندا غير هذا الحديث المذكور قال يحيى بن معين وكان له مذهب جميل. وهو انه كان معتزلا للسلطان - [00:14:05](#)

نعم قال عن ابيه وهو علي بن عبدالله بن عباس القوة الهاشم وهو ثقة خرج له مسلم واصحاب السنن قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:31](#)

يمنوا الخيل اي البركة اليمن البركة. بركة الخيل في الشكر جمع اشقى. نعم قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث شيبان وفي بعض النسخ حتى يعني الشيخ حسن لا يستدرك - [00:15:03](#)

وفي بعض النسخ غريب فقط بدون حسن نعم وغريب لا شك انها نعم اضعف من حسن غريب فهذا الخبر لم يصححه ابو عيسى الترمذي وهو لا يصح وبخلاف يعني عندي المحقق يقول حديث حسن - [00:15:32](#)

وهذا طبعا فيه نضع لما تقدم نعم فهذا الخبر ليس بصحيح. نعم. وابو عيسى كما تقدم يعني في في تحفة الاشراف يكون غريب كما في التحفة. وعندنا حسن غريب في التأصيل والرسالة - [00:15:56](#)

حسن غريب. وفي تحفة الاشراف حبيب فقط فهذا الخبر لا يصح. وابو عيسى لم يصححه نعم قال حدثنا احمد بن محمد وهو ابن موسى ابو العباس السمساري المعروف بمردوبة وهو ثقة حافظ توفي عام خمسة وثلاثين ومئتين - [00:16:28](#)

قال اخبرنا عبدالله بن المبارك الحنظلي المروزي وهو امام جليل توفي عام واحد وثمانين ومئة قال اخبرنا ابن لهيعة وهو عبدالله عبدالله بن لهيعة الغافق عبدالله بن لاهي قيل الغافق قيل الحظرمي - [00:16:56](#)

وقد يكون غافق من حضرموت؟ نعم لا تذكر او لم اراجع نعم المصري وتوفي عام اربعة وسبعين ومئة وكان عالما جليلا كان قاضيا لمصر وهو مكثر من الرواية ولكن كما تقدم الراجح انه لا يحتج به - [00:17:21](#)

وحديث على ثلاثة اقسام ما رواه عبدالله بن وهب فهذا اقوى حديثه. وهو لا يحتج به ايضا فابن وهب روى عنه قديما واستمر بالرواية عنه الى ان توفاه الله. توفي الله ابن لهيعة - [00:17:49](#)

نعم. عام اربعة وسبعين ومئة القسم الثاني من روى عنه قبل ان تحترق كتبه او روى عنه من كتبه قبل احتراقها وهم جمع ليس العبادلة فقط بل هم جمع. نعم - [00:18:10](#)

والثالث من هو عنه بعدما احترقت كتبه وسمع منه ولم يروي عنه من كتبه فهذا اضعف الاقسام نعم وباللهيعة يعني عنده ثلاثة اشياء الامر الاول انه يدلس تدليس الاسناد والثاني انه ليس بالمتقن - [00:18:32](#)

الظابط والثالث يدل التدليس شديد اخر وهو انه يأتون بعض الناس ويقرأون عليها احاديث ليست من حديثه فيسكت فياجونها ماذا عنه يسندونها عنه نعم ولذا يعني له اشياء من كرة. نعم - [00:19:05](#)

وهو لا يصحح يعني ما يفعله بعض المتأخرين من تصحيح هواية الابادي لا هذا خطأ خطأ منهم خطأ ما فهموا كلام الحفاظ. نعم ولا هو اشياء من كرة حتى من رواية - [00:19:33](#)

ابن وهب وذكرت هذه الاشياء المنكرة استخرجت بعضها استخرج بعضها من علل ابن ابي حاتم انكره ابو حاتم ابو غازي وبعضها قد تكون من غير هالعلل وطبعا ابن لهيعة هو احد الابدالة - [00:19:48](#)

الذين كتبوا عنهم من كتابه نعم ابن المبارك ابن المبارك نعم عبد الله ابن مبارك هو كتب عنه من كتابه. قال ابو الحسن رواية العبادلة اعدل من غيبهم ما قال صحيح هذا يعني اعدل احسن - [00:20:13](#)

نعم قال عن يزيد ابن ابي حبيب المصري فقيه اهل مصر في زمانه توفي عام ثمانية وعشرين ومئة وهو ثقة جليل قال عن علي بن رباح بن قصير اللخم المشهور علي - [00:20:38](#)

وكان لا يرضى يغضب من علي نعم وهو ثقة في بضع عشرة ومئة قال عن ابي قتادة الانصاري الحارث بربعي وتوفي عام اربعة

وخمسين ورضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الخيل الادهم - [00:20:56](#)

وهو الاسود قال الاقرح وهو ما كان في جبهته قرحة وهو بياض يسير دون الغوة الارسم هو الذي انفه ابيض وكذا شفته العليا ثم الاقبح المحجل طلق اليمين والمحجل هو الذي في قوائمه بياض. تلقوا اليمين مطلقا ليس فيه تحجيل - [00:21:29](#)

ليس فيها تحجيل قال فكملت على هذه الشبة الذي لونه بين السواد والحمرة الشيعة على الشكل على هذا الشكل. لعل ابو ابراهيم ينتبه نعم هذا الاسناد يعني فيه عبد الله بن لهيعة كما تقدم شرح حاله - [00:22:05](#)

قال حدثنا لكن رواه المصنف من طريق اخرى قال حدثنا محمد بن بشار العبد المعروف بمندار الحافظ هو في عام مئتين وخمسين ومئتين. قال حدثنا وهب بن جرير بن حازم - [00:22:30](#)

الازدي توفي عام ستة ومئتين وهو ثقة قال حدثنا ابي جرير ابن حازم الازدي البصري توفي عام سبعين ومئة وهو ثقة على تفصيل في حديثه وقد ذكرت التفصيل لعلي اعيد التفصيل - [00:22:50](#)

جرير بن حازم تكلم في روايته في بعض الشيوخ وبعض الشيوخ لم يتكلم في روايته عنهم كما انه تكلم في روايته في بعض البلاد دون بعض تكلم في روايته بمصر بخلاف روايته بالبصرة هو بصري لكن ذهب الى مصر - [00:23:13](#)

القسم الاول اذا لم يكن شيخه ممن تكلم في رواية جرير عنه ولا يكون الراوي عنه مصريا حتى لا يكون مما حدث به في مصر فهذا اصح حديثه ثم بعد ذلك - [00:23:35](#)

من تكلم في رواية عنه ويكون او واوي ليس مصريا يعني مثلا قد تكلم فيه في غايته عن قتادة الثالث هو اذا كان الراوي عنه مصريا فله اشياء تستغرب او تستنكر - [00:24:00](#)

او الرابع اذا كان شيخه ممن تكلم في رواية عنه وكان الراوي عنه مصريا. نعم هذا لعل ابو عمرو يسجل هذه الاقسام الاربعة ويراجع ان كان شيء في الترمذي غير هذا انا قديم تكلمت عنه - [00:24:25](#)

قديما في درس الترمذي قبل عشرين سنة يمكن او قال عن يحيى بن ايوب وهو المسوي ويهب ابن ايوب صدوق له اوهام توفي سبعة وخمسين ومئة ثمانية وستين توفي ثمانية وستين ومئة - [00:24:43](#)

قال عن يزيد ابن ابي حبيب بهذا الاسناد نحو نحوه بمعناه فاذا عبد الله بن لهيعة متابع وقد يكون يعني عبد الله بن لهيعة اخذه من يحيى بن ايوب نعم - [00:25:21](#)

وهذا الحديث بهذا الاسناد هذا الحديث بهذا الاسناد قوي نعم ولذا قد قواه ابو عيسى نعم وسوف يأتي بيان نعم بيان نعم سوف يأتي زيادة على هذا البيان قال هذا حديث حسن صحيح غريب - [00:25:52](#)

وهكذا في تحفة الاشراف. حسن صحيح غريب. واما في في التأصيل فحسن غريب صحيح نعم حسن غبيظ صحيح وكذا في تحفة الاحوذى حسن غريب صحيح انا عندي تحفة الاحوج عندي الطبعة - [00:26:39](#)

الحجرية لكن لم اراجعها لانه احيانا الطبعة المصرية يغيرون. هذي المشكلة يعني في تحفة الاشراف طبعت محيي الطابعة عفوا عبد الصمد شرف الدين رحمه الله هو في التحفة مثلا تجد قال ينقل كلام الترمذي الى حديث حسن - [00:27:07](#)

هو فين في نسخته حسن صحيح فيضع بين قوسين يدخلها في الصلب هذا غلط هذا غلط كبير ان تضع في الحاشية لا تدخل شيء في الصلب. نعم نعم وقد جاء هذا الحديث من حديث موسى - [00:27:30](#)

ابن علي عن ابيه مرسلًا وجاء موصولا من حديث موسى بن علي ولكن الصواب اوسال كما في العلل لابن ابي حاتم فهذا المرسل مما يقوي ماذا يقويه اصل الحديث نعم - [00:28:07](#)

فالحديث والله اعلم قوي قال باب ما يكره من الخيل فهناك شاة تكره في الخيل قال حدثنا محمد بن بشار العبدي الحافظ توفي عام اثنين وخمسين ومئتين وقد تقدم. قال حدثني يحيى بن سعيد القطان البصري الحافظ - [00:28:28](#)

توفي عام ثمانية وتسعين ومئة. قال حدثنا سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الحافظ الامام توفي عام واحد وستين ومئة قال حدثنا سلم ابن عبد الرحمن وسلم بن عبد الرحمن وثقه الجمهور - [00:28:55](#)

واما بو حاتم فقال صالح والنسائي قال ليس به بأس قال عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير بن عبدالله البجلي. وهو ثقة جليل قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:29:21](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كره الشيكال في الخيل انه كره الشيكال في الخيل الشيكال هو ان يكون الفرج في رجله اليمنى وفي يده اليسرى بياض او في يده اليمنى ورجله اليسرى بياض - [00:29:40](#)

نعم فهذا مكروه قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وان اذهب الى صحة هذا الحديث كما ذهب اليها ابو عيسى قال وقد رواه شعبة بن الحجاج عن عبدالله بن يزيد الخسعي عن ابي زرعة - [00:30:07](#)

فازداد الخبر صحة قال وابو زرع بن عمرو بن جرير البجلي اسمه حرم. هذا احد الاقوال في اسمه وهو مشهور بكنيته لا يذكر الا بابي زرعة قال حدثنا محمد بن حميد الغازي وهو حافظ ولكن اتهم - [00:30:29](#)

قال حدثنا جرير بن عبد الحميد الضبي قال عن عمارة بن القعقاع وهو ثقة قال قال لي ابراهيم النخعي اذا حدثتني فحدثني عن ابي زرعة فانه حدثني مرة بحديث ثم سألته بعد ذلك بسنين - [00:30:54](#)

فما اخوم منه حرفا نعم يعني لم يترك منه حرفا وهذا يدل على حفظه نعم وهذا الخبر خبر صحيح وقد اخرجه الامام مسلم. اذا الشكال في الخيل هذا مكروه واتقدم الخيول التي - [00:31:17](#)

يستحب ان تكون عليه الصفة التي تكون عليها. ولعل نقف عند هنا - [00:31:42](#)